

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- 968 - ( نار الذبالة ) يشبه بها الحاسد الذى يضحك لك وهو يحترق حسدا عليك كما قال ابن المعتز .
- ( كم حاسد حنق على بلا ... جرم فلم يضررنى الحنق ) .
- ( متضحك نحوى كما ضحكت ... نار الذبالة وهى تحترق ) .
- ويشبه بها أيضا من ينفع غيره ويضر نفسه كما قال العباس بن الأحنف .
- ( أحرم منكم بما أقول وقد ... نال به العاشقون من عشقوا ) .
- ( صرت كأنى ذبالة نصبت ... تضء للناس وهى تحترق ) .
- وقال .
- ( وفتيلة المصباح تحرق نفسها ... وتضء للسارى وأنت كذاكا ) .
- ولأبى إسحاق الصابى من رسالة أنت ناصب نفسك فيهم نصب الذبال الذى يستضاء به وهو يحترق والند ينفع الناس وهو ينمحق .
- 969 - ( قبسة العجلان ) يضرب بها المثل للمستعجل فى الأمر ويشبه بمن يدخل دارا ليقبس نارا فلا يمكث فيها إلا ريثما يقتبس ثم يخرج ومثلها عجالة الراكب قال الشاعر .
- ( وزائر زار وما زارا ... كأنه مقتبس نارا ) .
- 970 - ( فراش النار ) قد تقدم ذكرها فى باب الذباب والبعوض وما جانسهما وفراش النار ذباب النار قال النبي ( كل ذباب فى النار إلا النحلة ) .
- وحكى الجاحظ عن أشياخه أن ما خلق الله من السباع والبهائم والحشرات والهمج قبيح المنظر مؤلم أو حسن المنظر ملذ فما كان